تطوير دمج الطالبات ذوات الإعاقة فى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية والآثار المترتبة عليه

إعداد

د. أروى علي أخضر

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تطوير دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ومعرفة آثاره المترتبة عليه للرفع من كفاءة الدمج، وضمان تحقيق الجودة فيه، وذلك من خلال التعرف إلى واقع برامج دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة، آثار دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام،مقترحات تطوير دمج الطالبات ذوات الإعاقة في المدارس. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبناء أداة الاستبانة لجمع البيانات، تم توزيعها على مديرات إدارات التربية الخاصة والمشرفات والمعلمات بإدارات التعليم في العام ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي: محور واقع الدمج:أبدت العينة الموافقة على الإشراف والمتابعة بشكل دوريعلى برامج التربية الخاصة في الميدان التربوي، اشتراك منسوبات التربية الخاصة في اللجان ذات العلاقة بالطالبات ذوات الإعاقة، إعداد معلمات التربية الخاصة للخطط التربوية الفردية للطالبات ذوات الإعاقة، مساعدة معلمة التربية الخاصة لمعلمة التعليم العام على تفهم خصائص الطالبة من ذوات الإعاقة .كما أبدت العينة عدم موافقتها في وجود ممرضة في البرنامج بالمدرسة. وما يخص محور آثار الدمج:أبدت عينة الدراسة الموافقة على تعديل اتجاهات الأسر والعاملين والأقران نحو فئات الأطفال ذوى الإعاقة، وأن دمج ذوى الإعاقة في المدارس يؤهل الطالبات إلى دمجهم في المجتمع. أما يخص محور مقترحات تطوير الدمج: أبدت عينة الدراسة الموافقة على تطبيق المعلمة لإجراءات التكييف الممكنة على المنهج المدرسة، توفير فريق دعم من المتخصصين في التربية الخاصة في كل مدرسة. وفي ضوء النتائج توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها التوسع في تطبيق الدمج التربوي في المملكة، حث المعلمات على تطبيق إجراءات التكييف الممكنة على المنهج.

الكلمات المفتاحية: دمج - الطالبات ذوات الإعاقة - مدارس التعليم العام -المملكة العربية السعودية.

Developing the integration of students with disabilities in general education schools Kingdom of Saudi Arabia and its implications

DR.Arwa Ali Akhdar

The study aimed at developing the integration of students with disabilities in general education schools in the Kingdom of Saudi Arabia and learning about its effects in order to improve the efficiency of integration and ensure the achievement of quality by recognizing the reality of integration programs for students with disabilities in general education schools in the Kingdom. Disability in general education schools, proposals for the development of integration of students with disabilities in schools. The study followed the descriptive approach and the construction of the questionnaire for collecting data, which was distributed to the directors of special education departments, supervisors and teachers in the departments of education in 1436/1437 AH. The results of the study resulted in the following: The focus of the reality of integration: The sample approved the supervision and follow-up periodically on special education programs in the field of education, the participation of special education staff in the committees related to students with disabilities, the preparation of special education parameters for individual educational plans for students with disabilities, To understand the characteristics of the student with disabilities. The sample also did not agree with the presence of a nurse in the program at the school. As for the axis of the effects of integration: The sample of the study approved the amendment of the attitudes of families, workers and peers towards groups of children with disabilities, and that the integration of disabled people in schools qualifies students to integrate them into society.As for the focus of the proposals for the development of integration: The sample of the study approved the application of the parameter to the possible adjustment procedures on the school curriculum, the provision of support team of specialists in special education in each school. In the light of the results, the study reached a number of recommendations, including the expansion of the application of educational integration in the Kingdom, urging teachers to apply the possible adjustment procedures on the curriculum.

Keywords: integration - students with disabilities in general education - schools Kingdom of Saudi Arabia - implications

مقدمة البحث:

يعد مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل اهتمام لدى جميع العاملين والمهتمين في حقل رعاية ذوي الإعاقة، ويعد دمج ذوي الإعاقة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الإعاقة حديثًا.

ويعني مفهوم الدمج (mainstreaming) تعليم ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام مع أقرانهم من التعليم العام، وقد عرفه مجلس الأطفال غير العاديين بأنه مفهوم يتضمن وضع الطلاب غير العاديين مع الطلاب العاديين في الصف العادي أو في أقل البيئات تقييدًا للطالب غير العادي، وبحيث يكون الدمج إما بشكل مؤقت أو بشكل دائم، بشرط توفير عوامل تساعد على نجاح هذا المفهوم (السعيد، ٢٠١١، ٦٣).

وقد استطاعت وزارة التعليم أن تقطع شوطًا كبيرًا في مجال دمج ذوات الإعاقة بمدارس التعليم العام،باعتبار أن تعليم ذوي الإعاقة من أهم أهداف سياسة التعليم في السعودية وجزءًا لا يتجزأ من النظام التعليمي العام.

وانطلاقًا من مبدأ أن مدارس التعليم العام هي المكان التربوي الطبيعي للغالبية العظمى من الأشخاص ذوي الإعاقة تبنت الباحثة هذا البحث بغرض تطوير دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ودراسة آثاره المترتبة عليه، ووضع المقترحات التطويرية لإنجاح هذه البرامج.

مشكلة البحث:

إن نظرة سريعة في تجربة وزارة التعليم في مجال دمج ذوي الإعاقة في المدارس بقطاع البنات، تظهر بكل وضوح وجلاء أن المملكة قد حققت مكاسب تربوية عظيمة.

ومع انتشار برامج الدمج التربوي للبنات،حيث بلغت عدد برامج الدمج بالمملكة (٢٦٠٦) برنامج للعام ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ، ورأت الباحثة حاجتها الماسة لدراسة واقع برامج الدمج التربوي فيها وآثاره المرتبة عليه ،للوقوف على هذا الواقع ووضع المقترحات التطويرية لإنجاحه. وتتلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

(١) ما واقع برامج دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة؟.
(٢) ما آثار دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة؟.
(٣) ما مقترحات تطوير دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة؟.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تطوير دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وآثاره المترتبة عليه وذلك من خلال التعرف إلى ما يلي:

(١) واقع برامج دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة.
(٢) آثار دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة.
(٣) مقترحات تطوير دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة.

مصطلحات البحث الإجرائية:

التطوير: تعرف الباحثة بأنه: «هي المقترحات التي نتجت من أفراد عينة البحث بغرض تطوير برامج دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام».

الدمج: تعرفه الباحثة بأنه: «مختلف الأنماط سواء كان الدمج في فصول التعليم العام (الدمج الكلي) أو فصول التربية الخاصة (الدمج المكاني) أو نمط الدمج الجزئي في مدارس البنات».

الدمج: هو تربية وتعليم الطلاب ذوو الإعاقة في مدارس التعليم العام مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة (الادارة العامة للتربية الخاصة،١٤٢٩: ٧).

ذوي الإعاقة: تعرفهم الباحثة بأنهم: «هم الطالبات ذوات الإعاقة الملتحقات في برامج الدمج بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية».

محددات البحث:

(١) **المحددات الموضوعية** : اقتصرت هذا البحث على تطوير دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وآثاره المترتبة عليه من وجهة نظر المديرات والمشرفات والمعلمات.

(٢) **المحددات المكانية** : طبق هذا البحث على برامج الدمج التربوي بقطاع البنات بمختلف إدارات التعليم المملكة العربية السعودية.

(٣) **المحددات الزمنية**: تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام (١٤٣٦-١٤٣٧هـ)

دراسات سابقة:

تستعرض الباحثة عدد من الدراسات السابقة والتي تناولت دمج الأشخاص ذوي في مدارس التعليم العام للتعرف على واقع الدمج وما توصلت له نتائج الدراسات السابقة.

هدفت دراسة الخشرمي (٢٠٠٤) بعنوان دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية إلى التعرف على برامج الدمج الطبقة على الطلبة والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وتقييم مدى نجاح تلك البرامج وتحديد العقبات التي تعترضها وذلك للخروج بتوصيات تساهم في تذليل تلك الصعوبات وتقديم فرص أفضل لنجاح أسلوب الدمج وقد تم توظيف استمارة خاصة محكمة أعدتها الباحثة لغرض هذه الدراسة وتم توزيعها على عينة شملت جميع مدارس المملكة المطبقة للدمج وذلك من خلال الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف والأمانة العامة للتربية الخاصة بالرئاسة العامة لتعليم البنات وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى التحول الكبير الذي طرأ على برامج الدمج في المملكة العربية السعودية حيث بدأت بطيئة عام ١٤١٠هـ ثم تزايدت بشكل ملحوظ كما يتضح من الدراسة أن كافة الإعاقات قد استفادت من برامج الدمج المطبقة وبالأخص الإعاقات البسيطة كما أن كافة البدائل التربوية قد تواجدت بنسب متفاوتة وتشير النتائج أيضا إلى تميز وتوسع مدارس البنين في الدمج مقارنة بمدارس البنات وتشير الدراسة إلى عدد المعوقات التي واجهت برامج الدمج وتعرض عددًا من المقترحات لعلاجها.

هدفت دراسة الدبابنة (٢٠٠٨) بعنوان : أثر الدمج على توفير بيئة محفزة للأداء الأكاديمي والأداء الاجتماعي الانفعالي لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة التعرف إلى مدى دعم برنامج الدمج للطلبة ذوي الإعاقة الحسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المدموجين أنفسهم إضافة إلى تحديد الفروق في درجة دعم

برنامج الدمج تبعًا لمتغيري الجنس ونوع الإعاقة وقد تكونت عينة البحث من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية من الصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي والبالغ عددهم (١٠٩) طالبًا وطالبة من الملتحقين في مدارس التعليم العام ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانة تكونت من خمسه وثلاثين فقرة موزعة على بعدين فرعيين وهما بعد دعم عملية الدمج للأداء الأكاديمي وبعد دعم عملية الدمج للتكيف الاجتماعي والانفعالي. وأظهرت النتائج أن درجة دعم عملية الدمج للطلبة ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة السمعية متوسطة على بعد دعم الدمج للأداء الأكاديمي وبعد دعم الدمج للتكيف الاجتماعي والانفعالي وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق دالة إحصائيا تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور على بعد دعم الدمج للأداء الأكاديمي وتبعًا لمتغير نوع الإعاقة على نفس البعد لصالح ذوي الإعاقة السمعية وكذلك ظهرت فروق دالة إحصائيا على بعد دعم عملية الدمج للتكيف الاجتماعي والانفعالي تبعًا لنوع الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة السمعية بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية لهذا البعد وفقًا لمتغير الجنس.

هدفت دراسة منصور وعواد (٢٠١٢) بعنوان تصور نقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)إلى وضع تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال بسورية في ضوء خبرة بنغلادش ونيبال ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على أسلوب بيرايدي في المقارنة وتم وفق الخطوات التالية وهي: وصف وتحليل واقع الدمج في سورية ثم وصف وتحليل خبرات ناجحة للدمج في بنغلادش ونيبال ثم المناضرة بين دولتي المقارنة لتحديد نقاط التشابه والاختلاف بعد ذلك خطوة المقارنة التي تضمنت تحليل وتفسير نقاط التشابه والاختلاف بين دولتي المقارنة بعد ذلك تم وضع ملامح التصور المقترح في ضوء خبرة دولتي المقارنة مع الأخذ بعين الاعتبار لإمكانيات سورية ومشكلات الدمج فيها وقد تمثلت أبرز ملامح التصور المقترح بالمدخلات متضمنة:الأهداف، المتعلمين، المعلمين،المنهج، بيئة الروضة،غرف النشاط، الأسرة، والمجتمع المحلي. كذلك العمليات متضمنة استخدام استراتيجيات تربوية فعالة ومتنوعة مثل: لعب الأدوار،سرد القصص، الاهتمام بالتعليم الفردي والجماعي، العمل ضم مجموعات غير متجانسة، والمخرجات على صعيد الأطفال وبيئة الروضة والمجتمع.

استهدفت دراسة الباز (٢٠١٣) بعنوان : تقديم تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين إلى التعرف على أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة،والأسرة،والجمعيات الأهلية،ووسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، تم تطبيقها على عينة قوامها (٢٣١) تتألف من مديري المدارس المطبقة للدمج ومساعديهم وأخصائي التربية الخاصة وعينة من أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين وعينة من مجالس إدارات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة وعينة من العاملين بوسائل الإعلام(إذاعة-تلفزيون-صحافة) حول دور كل منها تجاه باقي وسائط التربية لتفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: موافقة عينة البحث بدرجة كبيرة على جميع الأساليب المقترحة حيث جاء ترتيب محاور الدراسة الميدانية من وجهة نظر عينة البحث كالتالي(دور وسائل الإعلام بالترتيب الأول- دور الأسرة في الترتيب الثاني- دور الجمعيات الأهلية جاء في الترتيب الثالث- دور المدرسة جاء في الترتيب الرابع) كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الأساليب المقترحة لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين تعزي لمتغير جهة العمل.

كما هدفت دراسة محمد العطار (٢٠١٥) بعنوان: دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية (تصور مقترح) إلى التعرف على مفهوم الدمج وأنواعه وإيجابياته وسلبياته وكذلك التعرف على تجربة دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية وعلى تجارب بعض الدول الأجنبية في مجال دمج الأطفال المعاقين من أجل التوصل إلى تصور المقترح لدمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية. وقد أظهرت نتائج الدراسة غياب برامج وخدمات التدخل المبكر كجهد وقائي وعلاجي في مواجهة مشكلة الإعاقة وافتقار العديد من الكليات التربوية بالجامعات السعودية أقسام وعيادات ومراكز تقدم خدمات للطفل المعاق،كذلك وجود نقص في الكوادر المختصة المدربة في مجال الدمج في التربية الخاصة. وأوصت

الدراسة بمراعاة الفروق الفردية في تعليم الأطفال من خلال تكييف المنهج حسب القدرات والاستعدادات الخاصة لكل طفل كما ينبغي مواءمة المناهج الدراسية لاحتياجات الطفل وليس العكس وعلى ذلك ينبغي للمدارس أن تتيح في إطار المنهج الدراسي فرصًا تمكن الأطفال ذوي القدرات والاهتمامات المختلفة من الانتفاع به وأن يصمم مبنى المدرسة تصميمًا يتلاءم مع معطيات العملية التربوية ويتناسب مع حاجات الطفل المعاق ويراعى نوع الإعاقة.

وهدفت دراسة مراكشي الصالح (٢٠١٧) بعنوان: دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق سمعيًا الخاضع لزراعة القوقعة إلى التعرف على أهمية الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعيا ومدى مساهمته في تطوير لغتهم الشفهية وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين من الأطفال الصمم الخاضعين لزراعة القوقعة الأولى تضم أطفال غير مدمجين (في قسم خاص) والثانية تضم أطفال مدمجين مع العاديين كل مجموعة تضم ٠٤ حالات وقد تم اختيارهم وفق نفس المعايير ولتحقيق أهداف الدراسة طبقنا اختبار تقييم اللغة الشفوية لصاحبته شوفري ميلير Chevric Muller في جانبيه المتعلقين بالفهم والتعبير اللغويين وقد توصلت نتائج الدراسة إلى مساهمة الدمج المدرسي في تطوير الفهم والتعبير اللغويين لفائدة أفراد المجموعة الثانية كما أظهرت قدرة هذه الأخيرة على استخدام اللغة الشفوية كأداة للتواصل.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، إنها بحثت موضوعات مختلفة تتشابه مع البحث الحالي فيما يلي:

(١) يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة إلى أهمية البحث في دمج ذوي الإعاقة بغرض التطوير ووضع المقترحات.

(٢) تتفق البحث الحالي مع دراسة (الخشرمي، ٢٠٠٤؛ العطار ٢٠١٥) بعينة البحث في الحدود المكانية التعرف على دمج ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية.

(٣) تتشابه البحث الحالي مع دراسة كل من (الخشرمي، ٢٠٠٤؛ العطار ٢٠١٥ ؛ الدبابنة ٢٠٠٨؛ الباز ٢٠١٣) في أداة الدراسة وهي الاستبانة.

(٤) اهتمت دراسة (منصور وعواد ٢٠١٢؛ الباز، ٢٠١٣؛ العطار ٢٠١٥) في تقديم تصور مقترح وهو ما سيدعم البحث الحالي في اعداد مقترحات تطوير واقع الدمج.

(٥) تختلف البحث الحالي عن دراسة (الخشرمي، ٢٠٠٤؛ منصور وعواد، ٢٠١٢؛ العطار، ٢٠١٥؛ الصالح، ٢٠١٧) في العينة حيث تناولت البحث الحالي الطالبات ذوات الإعاقة.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث: اتبعت البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافها والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط على وصف الظاهرة المدروسة؛ بل يتعدى ذلك لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الظاهرة المدروسة والمتغيرات التي تؤثر فيها.

أداة البحث: تم اعتماد أداة الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث وقد تم تصميمها بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المشابهة وبعد تصميمها تم إتباع الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني :

صدق أداة البحث:

أ – الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المتخصصين، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذا البحث بصورتها النهائية.

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة :

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٦٠٦	١٧	**٠,٥٠٣
٢	**٠,٦٢٠	١٨	**٠,٤٢١
٣	**٠,٤٩٢	١٩	**٠,٥٧٥
٤	**٠,٤٨٨	٢٠	**٠,٥٣٣
٥	**٠,٤٩٦	٢١	**٠,٤٠٤
٦	**٠,٥٩٨	٢٢	**٠,٥٤٦
٧	**٠,٥٩٦	٢٣	**٠,٥١٤
٨	**٠,٤٨٥	٢٤	**٠,٥٩٦
٩	**٠,٥٣٢	٢٥	**٠,٤٢٣
١٠	**٠,٦٥٩	٢٦	**٠,٥٧٢
١١	**٠,٤١٧	٢٧	**٠,٤٦٠
١٢	**٠,٤٩١	٢٨	**٠,٥٤٤
١٣	**٠,٤٢٥	٢٩	**٠,٦٢٠
١٤	**٠,٥١٨	٣٠	**٠,٥٩٦
١٥	**٠,٦٢٧	٣١	**٠,٤٩٧
١٦	**٠,٥٥٧	٣٢	**٠,٥٦٤

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجةالكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٣٣	**٠,٧٧٠	٤٢	**٠,٦٦٧
٣٤	**٠,٦٧٥	٤٣	**٠,٦٧٧
٣٥	**٠,٧٠٧	٤٤	**٠,٦٥٦
٣٦	**٠,٧٨٩	٤٥	**٠,٤٣٠
٣٧	**٠,٧٩١	٤٦	**٠,٦٨٢
٣٨	**٠,٦٧٨	٤٧	**٠,٤٨٦
٣٩	**٠,٦٣١	٤٨	**٠,٥٨٧
٤٠	**٠,٧٢٦	٤٩	**٠,٧٠٠
٤١	**٠,٧٥٦	—	—

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٥٠	**٠,٦٦٣	٥٤	**٠,٦٨٣
٥١	**٠,٨٠١	٥٥	**٠,٦٥٠
٥٢	**٠,٥٧٨	٥٦	**٠,٨١٨
٥٣	**٠,٧١١	—	—

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (١ –٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- **ثبات أداة البحث** :

لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة البحث، وجدول (٤) يوضح معاملات ثبات أداة البحث.

جدول (٤)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع الدمج	٣٢	٠,٨٨٢٤
آثار الدمج	١٧	٠,٩٢٢٢
مقترحات تطوير الدمج	٧	٠,٨١٠٧
الثبات العام	٥٦	٠,٨٨٩١

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٨٨٩١) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية** :

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٣/٢= ٠,٦٧) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

(١) من ١ – ١,٦٧ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

(٢) من ١,٦٨ – ٢,٣٤ يمثل (موافق إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

(٣) من ٢,٣٥ – ٣,٠٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

(١) التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد البحث وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.

(٢) المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) « Weighted Mean » وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث على كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

(٣) المتوسط الحسابي « Mean » وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

(٤) تم استخدام الانحراف المعياري «Standard Deviation» للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولا : النتائج المتعلقة بوصف عينة البحث :ـ

جدول (٥)

توزيع عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
في التدريس	٧٥	٨٧,٢
في الإشراف	٩	١٠,٥
لا يوجد	٢	٢,٣
المجموع	٨٦	١٠٠٪

أن (٧٥) من عينة البحث يمثلن ما نسبته ٨٧,٢٪ من إجمالي عينة البحث خبرتهن في التدريس وهن الفئة الأكثر من عينة البحث، بينما (٩) منهن يمثلن ما نسبته ١٠,٥٪ من إجمالي عينة البحث خبرتهن في الإشراف، و (٢) منهن تمثلان ما نسبته ٢,٣٪ من إجمالي عينة البحث ليس لهن خبرة.

جدول (٦)

توزيع عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٧٢	٨٣,٨
ماجستير	١٠	١١,٦
دكتوراه	٢	٢,٣
أخري	٢	٢,٣
المجموع	٨٦	١٠٠٪

أن (٧٢) من عينة البحث يمثلن ما نسبته ٨٣,٨٪ من إجمالي عينة البحث مؤهلهن العلمي بكالوريوس وهن الفئة الأكثر من عينة البحث، بينما (١٠) منهن يمثلن ما نسبته ١١,٦٪ من إجمالي عينة البحث مؤهلهن العلمي ماجستير، مقابل (٢) منهن تمثلان ما نسبته ٢,٣٪ من إجمالي عينة البحث مؤهلهن العلمي دكتوراه، و (٢) منهن تمثلان ما نسبته ٢,٣٪ من إجمالي عينة البحث لهن مؤهلات تعليمية أخرى.

جدول (٧)

توزيع عينة البحث وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
تربية خاصة مسمار سمعي	٥٥	٦٤,٠
تعليم عام مادة علوم	٢١	٢٤,٤
لم يبين	١٠	١١,٦
المجموع	٨٦	٪١٠٠

أن (٥٥) من عينة البحث يمثلن ما نسبته ٦٤,٠٪ من إجمالي عينة البحث تخصصهن تربية خاصة مسار سمعي وهن الفئة الأكثر من عينة البحث، بينما (٢١) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤,٤٪ من إجمالي عينة البحث تخصصهن تعليم عام مادة علوم، و(١٠) منهن يمثلن ما نسبته ١١,٦٪ من إجمالي عينة البحث لم يبين.

جدول (٨)

توزيع عينة البحث وفق متغير المرحلة التي يلتحق بها البرنامج

المرحلة التي يلتحق بها البرنامج	التكرار	النسبة
رياض أطفال	١٧	١٩,٨
ابتدائي	٤٠	٤٦,٥
متوسط	٩	١٠,٥
ثانوية	٢	٢,٣
لم يبين	١٨	٢٠,٩
المجموع	٨٦	٪١٠٠

أن (٤٠) من عينة البحث يمثلن ما نسبته ٤٦,٥٪ من إجمالي عينة البحث يلتحق برنامجهن بالمرحلة الابتدائية وهن الفئة الأكثر من عينة البحث، بينما (١٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢٠,٩٪ من إجمالي عينة البحث لم يبين، مقابل (١٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٩,٨٪ من إجمالي عينة البحث يلتحق برنامجهن بمرحلة رياض الأطفال، و(٩) منهن يمثلن ما نسبته ١٠,٥٪ من إجمالي عينة البحث يلتحق برنامجهن بالمرحلة المتوسطة، و(٢) منهن تمثلان ما نسبته ٢,٣٪ من إجمالي عينة البحث يلتحق برنامجهن بالمرحلة الثانوية.

جدول (٩)

توزيع عينة البحث وفق متغير نمط الخدمة المقدمة

نمط الخدمة المقدمة	التكرار	النسبة
تدخل مبكر	١٣	١٥,١
فصل عادي مع خدمة غرفة المصادر جزئي / كلي	٢٩	٣٣,٧
فصل خاص مكاني	٣١	٣٦,٠
فصل عادي مع خدمة معلم متجول مستشار	١	١,٢
أخرى	٣	٣,٥
لم يبين	٩	١٠,٥
المجموع	٨٦	٪١٠٠

أن (٣١) من عينة البحث يمثلن ما نسبته ٣٦,٠٪ من إجمالي عينة البحث نمط الخدمة التي يقدمنها فصل خاص مكاني وهن الفئة الأكثر من عينة البحث، بينما (٢٩) منهن يمثلن ما نسبته ٣٣,٧٪ من إجمالي عينة البحث نمط الخدمة التي يقدمنها فصل عادي مع خدمة غرفة المصادر جزئي / كلي، مقابل (١٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٥,١٪ من إجمالي عينة البحث نمط الخدمة التي يقدمنها تدخل مبكر، و(٩) منهن يمثلن ما نسبته ١٠,٥٪ من إجمالي عينة البحث لم يبين، و(٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣,٥٪ من إجمالي عينة البحث يقدمن أنماط خدمات أخرى، و(١) منهن تمثل ما نسبته ١,٢٪ من إجمالي عينة البحث نمط الخدمة التي تقدمها فصل عادي مع خدمة معلم متجول مستشار.

جدول (١٠)

توزيع عينة البحث وفق متغير طبيعة العمل أو الدور الذي أقوم به

طبيعة العمل أو الدور الذي أقوم به	التكرار	النسبة
مشرفة تربوية	٥٠	٥٨,١
مديرة	٨	٩,٣
معلمة	٢٥	٢٩,١
معلمة تدريبات نطق	٣	٣,٥
المجموع	٨٦	٪١٠٠

أن (٥٠) من عينة البحث يمثلن ما نسبته ٥٨,١٪ من إجمالي عينة البحث طبيعة عملهن مشرفات تربويات وهن الفئة الأكثر من عينة البحث، بينما (٢٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٩,١٪ من إجمالي عينة البحث طبيعة عملهن معلمات، مقابل (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٩,٣٪ من إجمالي عينة البحث طبيعة عملهن مديرات، و(٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣,٥٪ من إجمالي عينة البحث طبيعة عملهن معلمات تدريبات نطق.

جدول (١١)

توزيع عينة البحث وفق متغير الفئة التي أعمل معها أو ينتمي إليها التلميذ

الفئة التي أعمل معها أو ينتمي إليها التلميذ	التكرار	النسبة
فئة صعوبات التعلم	٣٤	٣٩,٥
فئة العوق البصري	٦	٧,٠
فئة العوق السمعي	١٧	١٩,٨
فئة العوق العقلي	٢١	٢٤,٤
فئة التوحد	١	١,٢
فئة تعدد العوق	٢	٢,٣
لم يبين	٥	٥,٨
المجموع	٨٦	١٠٠٪

أن (٣٤) من عينة البحث يمثلن ما نسبته ٣٩,٥٪ من إجمالي عينة البحث الفئة التي يعملنا معها وينتمين إليها التلميذ فئة صعوبات التعلم وهن الفئة الأكثر من عينة البحث، بينما (٢١) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤,٤٪ من إجمالي عينة البحث الفئة التي يعملنا معها وينتمين إليها التلميذ فئة العوق العقلي، مقابل (١٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٩,٨٪ من إجمالي عينة البحث الفئة التي يعملنا معها وينتمين إليها التلميذ فئة العوق السمعي، و(٦) منهن يمثلن ما نسبته ٧,٠٪ من إجمالي عينة البحث الفئة التي يعملنا معها وينتمين إليها التلميذ فئة العوق البصري، و(٥) منهن يمثلن ما نسبته ٥,٨٪ من إجمالي عينة البحث لم يبين، و(٢) منهن تمثلان ما نسبته ٢,٣٪ من إجمالي عينة البحث الفئة التي يعملنا معها وينتمين إليها التلميذ فئة تعدد العوق، و(١) منهن تمثل ما نسبته ١,٢٪ من إجمالي عينة البحث الفئة التي تعمل معها وينتمين إليها التلميذ فئة الوحد.

ثانيا : النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: «ما واقع برامج دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة؟». وللتعرف على واقع الدمج تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة البحث على عبارات محور واقع الدمج وجاءت النتائج كالتالي:

أن مفردات عينة البحث موافقات إلى حد ما على واقع الدمج بمتوسط (٢,٢٠ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٨ – ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلي حد ما على أداة البحث.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة البحث على واقع الدمج حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على واقع الدمج ما بين (١,٤٤ - ٢,٧٩) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولي والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (غير موافق/ موافق) على أداة البحث مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة البحث على واقع الدمج حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة البحث موافقات على ثلاثة عشرة من ملامح واقع الدمج أبرزها تتمثل في العبارات (٢٨، ٢٣، ٢٦، ٢٤، ٢١) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة البحث عليها كالتالي:

(١) جاءت العبارة (٢٨) وهي«يوجد إشراف ومتابعة على برامج التربية الخاصة في الميدان التربوي بشكل دوري » بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٧٩ من ٣).

(٢) جاءت العبارة (٢٣) وهي " تشترك منسوبات التربية الخاصة في اللجان ذات العلاقة بالطالبات ذوات الإعاقة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٧٣ من ٣).

(٣) جاءت العبارة (٢٦) وهي " تعد معلمة التربية الخاصة خطط تربوية فردية للطالبات ذوات الإعاقة في البرنامج " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٧٢ من ٣).

(٤) جاءت العبارة (٢٤) وهي "تتيح المدرسة الفرصة لأولياء أمور ذوي الإعاقة في تعليم أبنائهم بالبرنامج بالمدرسة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٧١ من ٣).

(٥) جاءت العبارة (٢١) وهي " تساعد معلم التربية الخاصة معلمة التعليم العام على تفهم خصائص الطالبة من ذوات الإعاقة وذلك استنادا إلى مراعاة الفروق الفردية ومراحل النمو التي تمر بها الطالبة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٦٩ من ٣).

ويتضح من النتائج أن مفردات عينة البحث موافقات إلى حد ما على ثمانية عشر من ملامح واقع الدمج أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٧، ٢٧، ٣٠، ١١، ٨) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة البحث عليها إلى حد ما كالتالي:

(١) جاءت العبارة (٧) وهي»توفر الأجهزة والمعينات السمعية للطالبات ذوات الإعاقة « بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,٢٠ من ٣).

(٢) جاءت العبارة (٢٧) وهي " توجد دورات تدريبية لمعلمات التعليم العام في التعامل مع ذوات الإعاقة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,٢٠ من ٣).

(٣) جاءت العبارة (٣٠) وهي "توفر وسائل النقل المناسبة للطالبات ذوات الإعاقة في البرامج بالمدرسة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,١٩ من ٣).

(٤) جاءت العبارة (١١) وهي "توفر العدد المناسب من معلمات التربية الخاصة في البرنامج بالمدرسة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,١٩ من ٣).

(٥) جاءت العبارة (٨) وهي "توفر الأجهزة والمعينات البصرية للطالبات ذوات الإعاقة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,١٣ من ٣).

ويتضح من النتائج أن مفردات عينة البحث غير موافقات على واحدة من ملامح واقع الدمج تتمثل في العبارة (١٧) وهي " توجد ممرضة في البرنامج بالمدرسة" بمتوسط (١,٤٤ من ٣).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه ان أبرز ملامح واقع الدمج تتمثل في وجود إشراف ومتابعة على برامج التربية الخاصة في الميدان التربوي بشكل دوري وتفسر هذه النتائج بأن القائمين على برامج الدمج والتربية الخاصة يحرصون على نجاح هذه البرامج ولذلك نجد أن أبرز ملامح واقع الدمج تتمثل في وجود إشراف ومتابعة على برامج التربية الخاصة في الميدان التربوي بشكل دوري.

أبدت عينة البحث موافقتها على ثلاثة عشرة عبارة من محور واقع الدمج التربوي تمثلت في الآتي:

(١) يوجد إشراف ومتابعة على برامج التربية الخاصة في الميدان التربوي بشكل دوري.
(٢) تشترك منسوبات التربية الخاصة في اللجان ذات العلاقة بالطالبات ذوات الإعاقة.
(٣) تعد معلمة التربية الخاصة خطط تربوية فردية للطالبات ذوات الإعاقة في البرنامج.
(٤) تتيح المدرسة الفرصة لأولياء أمور ذوي الإعاقة في تعليم أبنائهم بالبرنامج بالمدرسة.
(٥) تساعد معلم التربية الخاصة معلمة التعليم العام على تفهم خصائص الطالبة من ذوات الإعاقة وذلك استنادا إلى مراعاة الفروق الفردية ومراحل النمو التي تمر بها الطالبة.

كما أبدت موافقتها "إلى حد ما" على ثمانية عشر عبارة من واقع الدمج التربوي تمثلت في الآتي:

(١) توفر الأجهزة والمعينات السمعية للطالبات ذوات الإعاقة.
(٢) توجد دورات تدريبية لمعلمات التعليم العام في التعامل مع ذوات الإعاقة.
(٣) توفر وسائل النقل المناسبة للطالبات ذوات الإعاقة في البرامج بالمدرسة.
(٤) توفر العدد المناسب من معلمات التربية الخاصة في البرنامج بالمدرسة.
(٥) توفر الأجهزة والمعينات البصرية للطالبات ذوات الإعاقة.

وكما أبدت عدم موافقتها على عبارة واحدة من ملامح واقع الدمج تمثلت في "توجد ممرضة في البرنامج بالمدرسة".

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح واقع الدمج تتمثل في وجود إشراف ومتابعة على برامج التربية الخاصة في الميدان التربوي بشكل دوري وتفسر هذه النتائج بأن القائمين على برامج دمج التربية الخاصة يحرصون على نجاح هذه البرامج، ومتابعتها بصفة مستمرة.

السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: «ما آثار دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة؟». للتعرف على آثار الدمج تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة البحث على عبارات محور آثار الدمج وجاءت النتائج كالتالي:

أن مفردات عينة البحث موافقات على آثار الدمج بمتوسط (٢,٧٨ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة البحث.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة مفردات عينة البحث على آثار الدمج حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على آثار الدمج ما بين (٢,٦٧ إلى ٢,٩٢) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق) على أداة البحث مما يوضح التجانس في موافقة مفردات عينة البحث على آثار الدمج حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة البحث موافقات على سبعة عشرة من آثار الدمج أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٣٩، ٤٥، ٣٣، ٤١، ٤٩) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة البحث عليها كالتالي:

(١) جاءت العبارة (٣٩) وهي«يساعد الدمج على تعديل اتجاهات الأسر والعاملين والأقران نحو فئات الأطفال ذوى الإعاقة « بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٩٢ من ٣).

(٢) جاءت العبارة (٤٥) وهي" يؤهل دمج ذوى الإعاقة في المدارس إلى دمجهم في المجتمع" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٨٤ من ٣).

(٣) جاءت العبارة (٣٣) وهي "يحقق الدمج مبدأ العدالة بين فئات المجتمع" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٨٤ من ٣).

(٤) جاءت العبارة (٤١) وهي "يؤثر الدمج إيجابا على التكيف الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٨٣ من ٣).

(٥) جاءت العبارة (٤٩) وهي "ساهم الدمج في تقبل الأسر لأبنائهم ذوى الإعاقة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٨١ من ٣).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز آثار الدمج تتمثل في مساعدة الدمج على تعديل اتجاهات الأسر والعاملين والأقران نحو فئات الأطفال ذوى الإعاقة وتفسر هذه النتائج بأن برامج الدمج تعرف جميع الأطراف بواجباتها تجاه ذوي الإعاقة مما يسهم في تعديل اتجاهات الأسر والعاملين والأقران نحو فئات الأطفال ذوى الإعاقة ولذلك نجد أن أبرز آثار الدمج تتمثل في مساعدة الدمج على تعديل اتجاهات الأسر والعاملين والأقران نحو فئات الأطفال ذوى الإعاقة.

وهكذا أبدت عينة البحث موافقتها على سبعة عشرة عبارة من محور آثار الدمج أبرزها تمثلت في الآتي:

(١) يساعد الدمج على تعديل اتجاهات الأسر والعاملين والأقران نحو فئات الأطفال ذوى الإعاقة.

(٢) يؤهل دمج ذوى الإعاقة في المدارس إلى دمجهم في المجتمع.

(٣) يحقق الدمج مبدأ العدالة بين فئات المجتمع.

(٤) يؤثر الدمج إيجابا على التكيف الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة.

(٥) ساهم الدمج في تقبل الأسر لأبنائهم ذوى الإعاقة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه ان أبرز آثار الدمج تتمثل في مساعدة الدمج على تعديل اتجاهات الأسر والعاملين والأقران نحو فئات الأطفال ذوى الإعاقة وتفسر هذه النتائج بأن برامج الدمج تعرف جميع الأطراف بواجباتها تجاه ذوي الإعاقة مما يسهم في تعديل اتجاهات الأسر والعاملين والأقران نحو فئات الأطفال ذوى الإعاقة.

السؤال الثالث :ـ

نص السؤال الثالث على: «ما مقترحات تطوير دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بالمملكة؟». للتعرف على مقترحات تطوير الدمج تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة البحث على عبارات محور مقترحات تطوير الدمج وجاءت النتائج كالتالي:

أن مفردات عينة البحث موافقات على مقترحات تطوير الدمج بمتوسط (٢,٨٤ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ - ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة البحث.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة مفردات عينة البحث على مقترحات تطوير الدمج حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على مقترحات تطوير الدمج ما بين (٢,٧٤ - ٢,٩٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق) على أداة البحث مما يوضح التجانس في موافقة مفردات عينة البحث على مقترحات تطوير الدمج حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة البحث موافقات على سبعة من مقترحات تطوير الدمج أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٥٦، ٥٥، ٥١، ٥٢، ٥٣) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة البحث عليها كالتالي:

(١) جاءت العبارة (٥٦) وهي» تطبيق المعلمة لإجراءات التكييف الممكنة على المنهج المدرسة بما يتلاءم مع حاجات الطالبات ذوات الإعاقة» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٩٥ من ٣).

(٢) جاءت العبارة (٥٥) وهي" توفير فريق دعم من المتخصصين في التربية الخاصة في كل مدرسة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٨٦ من ٣).

(٣) جاءت العبارة (٥١) وهي" توفر قيادات ذات كفاءة عالية ببرامج الدمج بالمدارس " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٨٥ من ٣).

(٤) جاءت العبارة (٥٢) وهي "الاعتماد على مبدأ المرونة واعتبارها أول صلاحية تعطي لقائد المدرسة في البرنامج" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٨٥ من ٣).

(٥) جاءت العبارة (٥٣) وهي "دعم معلمات التعليم العام بالتدريب وتعلم أساليب جديدة لتدريس ذوات الإعاقة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة البحث عليها بمتوسط (٢,٨٣ من ٣).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه ان أبرز مقترحات تطوير الدمج تتمثل في تطبيق المعلمة لإجراءات التكييف الممكنة على المنهج المدرسة بما يتلاءم مع حاجات الطالبات ذوات الإعاقة وتفسر هذه النتائج بأن تطبيق المعلمة لإجراءات التكييف الممكنة على المنهج المدرسة بما يتلاءم مع حاجات الطالبات ذوات الإعاقة يعزز من تأقلم ذوي الإعاقة مع المناهج ولذلك نجد أن أبرز مقترحات تطوير الدمج تتمثل في تطبيق المعلمة لإجراءات التكييف الممكنة على المنهج المدرسة بما يتلاءم مع حاجات الطالبات ذوات الإعاقة.

وهكذا أبدت عينة البحث موافقتها على سبعة عبارات من مقترحات تطوير الدمج أبرزها تمثلت في الآتي:

(١) تطبيق المعلمة لإجراءات التكييف الممكنة على المنهج المدرسة بما يتلاءم مع حاجات الطالبات ذوات الإعاقة.

(٢) توفير فريق دعم من المتخصصين في التربية الخاصة في كل مدرسة.

(٣) توفير قيادات ذات كفاءة عالية ببرامج الدمج بالمدارس.

(٤) الاعتماد على مبدأ المرونة واعتبارها أول صلاحية تعطي لقائد المدرسة في البرنامج.

(٥) دعم معلمات التعليم العام بالتدريب وتعلم أساليب جديدة لتدريس ذوات الإعاقة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه ان أبرز مقترحات تطوير الدمج تتمثل في تطبيق المعلمة لإجراءات التكييف الممكنة على المنهج المدرسة بما يتلاءم مع حاجات الطالبات ذوات الإعاقة وتفسر هذه النتائج بأن تطبيق المعلمة لإجراءات التكييف الممكنة على المنهج المدرسة بما يتلاءم مع حاجات الطالبات ذوات الإعاقة يعزز من تأقلم ذوي الإعاقة مع المناهج.

توصيات البحث:

من نتائج البحث الميدانية توصلت البحث لعدد من التوصيات المهمة منها:

(١) التوسع في تطبيق الدمج التربوي في المملكة باعتباره أكثر الأساليب التربوية فاعلية في توفير برامج التربية الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة.

(٢) حث المعلمات على تطبيق إجراءات التكييف الممكنة على المنهج المدرسة بما يتلاءم مع حاجات الطالبات ذوات الإعاقة.

(٣) توفير فريق دعم من المتخصصين في التربية الخاصة في كل مدرسة.

(٤) توفير قيادات ذات كفاءة عالية ببرامج الدمج بالمدارس.

(٥) الاعتماد على مبدأ المرونة واعتبارها أول صلاحية تعطي لقائد المدرسة في البرنامج.

(٦) دعم معلمات التعليم العام بأساليب تدريس ذوات الإعاقة.

(٧) توفر الأجهزة والمعينات السمعية والبصرية للطالبات ذوات الإعاقة.

(٨) توفير دورات تدريبية كافية لمعلمات التعليم العام في التعامل مع ذوات الإعاقة.

(٩) توفير وسائل النقل المناسبة للطالبات ذوات الإعاقة في برامج الدمج التربوي.

(١٠) تزويد برامج الدمج التربوي بعدد كافي من معلمات التربية الخاصة.

المراجع

إسماعيل، محمد أحمد (٢٠٠٨). مفهوم التطوير. المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية.

الإدارة العامة للتربية الخاصة (١٤٣٦).الدليل الإجرائي للتربية الخاصة. وزارة التعليم. الإصدار الأول.

الإدارة العامة للتربية الخاصة (١٤٢٩). المرشد في تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. الرياض: وزارة التعليم.

الباز، أحمد (٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. المجلد (٣٩). العدد (١٥١). جامعة الكويت.

الدبابنة، خلود أديب (٢٠٠٨). أثر الدمج على توفير بيئة محفزة للأداء الأكاديمي والأداء الاجتماعي الانفعالي لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. مجلة كلية التربية/جامعة الإمارات العربية المتحدة. العدد (٢٥). السنة (٢٣).

الخشرمي، سحر أحمد (٢٠٠٤). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود. المجلد (١٦). العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢).

السعيد، هلا (٢٠١١). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. (ط١). القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

الصالح، مراكشي (٢٠١٧). دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق سمعيًا الخاضع لزراعة القوقعة. دراسات تقنية وتربوية مخبر تطوير الممارسات التقنية والتربوية. العدد (١٨).

العطار، محمد محمود (٢٠١٥). دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية (تصور مقترح). مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية. العدد (٤٢).

القحطاني، سعيد بن محمد (٢٠٠٧). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة :الأمم المتحدة. الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

منصور، سمية ؛ عواد، رجاء (٢٠١٢). تصور نقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة). مجلة جامعة دمشق. المجلد (٢٨). العدد (١).